بل ان لا يختلف اللفظان في الصوغ بحكم واحد والاتحاد في المعنى ان يكون كل منهما مسوقا للمعنى ويلزم ما سبق له احدهما من الاخر **قال ابو** **نا عيسى بن يونس** بن ابي اسحاق السبيعي الكوفي لا الفاخوري وتقدم مات سنة اربع وستين ومائتين خرج له الجماعة **عن عمر بن عبد الله** **مولى غفرة** بمعجمة مضمومة وفاء ساكنة وراء مدني مس وثقة ابن سعد وضعفه ابن معين وقال احمد كثير الارسال مات سنة خمس واربعين ومائة خرج له ابو داود والمصنف **قال حدثني** **ابراهيم** استئناف جواب السؤال من سال عيسى ما قال لك عمر فاجابه بانه قال عمر حدثني ابراهيم **ابن محمد** بن الحنفية صدوق من الخامسة روى له ت ن د ه **من ولد** بفتحتين اسم جنس وبضم فسكون اسم جمع لكن الاول هو الرواية كما قال القسطلاني وكيف ما كان يكون مفردا وجمعا ومن تبعيضية او بيانية ورجح الاول بان البيانية تشعر بالحصر وولد علي لا تنحصر في محمد وبالجملة لبيان محمد اذ المتبادر من الولد ما كان بغير واسطة فاذا لعصام والاولى كونه صفة لابراهيم بتقدير المتعلق معرفة اي الكائن من ولد **علي بن ابي طالب** ويؤيده ان الموصوف لا يخلو عن ابهام لكن يؤيد الاول اختيار رمز ولد علي بن ابي طالب يعني به محمد بن الحنفية المشهور بالعلم والشجاعة افضل اولاد علي بعد السبطين والحنفية امة لعلي من سبي بني حنيفة وقد زعم بعض الضالين من غلاة الرافضة المكفرين للشيخين الوهابية وما دريا ان ابا بكر هو المعطي عليا امه فلولا ان اعطاه بحق الامامة لكان رضي الله عنه دعيا **قال كان علي** نبه بادراج كان المفيدة للتكرار في قول علي تكرار مشاهدة من ينتهي اليه الحديث وكمال اتقانه في الضبط بتكرارها

لكن

لكن نقل عن المصنف ان الحديث ليس بمتصل اذ ابراهيم لم يلق عليا **اذا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكن** رسول الله **بالطويل الممغط** بتشديد الميم الثانية وبالغين معجمة ومهملة المتناهي الطول كذا في النهاية فهو بمعنى البائن في رواية والمشذب في اخرى وعليه فالممغط اسم فاعل من الامغاط وفي جامع الاصول المحدثون يشددون الغين ففعليه هو اسم مفعول من التمغيط ولا يقدح فيه اشتهاره باسم الفاعل فقد يكون الاشتهار طاريا واصل الكلمة من مغط الحبل فامغط اذا امتد فامتد وكل ما يمتد بالمد يطول ويرف فالمراد نفي الطول البائن وقلة اللحم **ولا بالقصير المتردد** في النهاية المتناهي في القصر كانه تردد بعض خلقه على بعض وتداخلت اجزاؤه **وكان ربعة** عطف على قوله لم يكن وفي نسخ بلا واو وكيف ما كان هو اثبات صفة الكمال بعد نفي النقصان تكميلا للمدح وعدم الاكتفاء باستلزام النفي الاثبات في مقام المدح من فنون البلاغة وقوله **من القوم** مناط الفائدة اذ الطول ومقابلاه يتفاوت في الاقوام فاراد بربعة نوعا منه وهو المائل الى الطول فلا يضاد ما ورد انه كان اطول من المربوع والقوم جماعة الرجال ليس فيهم امراة سموا به لقيامهم بالعظائم والمهمات قال الصغاني وربما دخل النساء تبعا **لم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط** سبق ما فيه **كان** بلا واو **جعدا رجلا** كالمبين لقوله لم يكن الخ اي انما كان بين الجعودة والسبوطة والرجل بفتح الراء وكسر الجيم وفتحها وسكونها وضمها **ولم يكن** **بالمطهم** كمشدد اختلف في تفسيره فقيل الفاحش السمن وهذا قريب مما سيفسره به المؤلف وقيل المنتفخ الوجه وقيل النحيف

اي قبيح ناقص ... عن ... جهامة

قال القسطلاني في الرواية ... اسم المفعول ... اللفظ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1